



في معرضها الشخصي الثاني عشر

المناعي تقتنص ومضات فنية تعبر عن حال الإنسان العربي



.. وفي جولة داخل المعرض



مبارك آل خليفة يفتتح معرض الفنانة نوال المناعي

خلال ألوان متضاربة وحركات عاتية للألوان النابغة من الفرشاة لتصفع وجه اللوحة بكل تحد قاتلة: حان وقت التغيير فتلاطمي يا أمواج ألواني ولوحي بالتضحية في سبيل التغيير لمستقبل مضيء، وأكدت أن تسونامي التغيير موجة لا تهدأ من الغضب الشعبي الذي تفجر في لوحات تصرخ بالحرية وتعزف سيمفونية التغيير على أوتار الدماء العربية الطاهرة.

المقدمة من خلال المعرض تتلامس مع المشاعر العربية. مشيرة إلى أن موجة التغيير لا تدل فقط على النصر بل إنها أحياناً تدل على الخسارة التي يمكن أن نجدها متجلية في إراقة الدماء، ومن هنا تصبح المشاعر مختلطة ما بين الحزن والسعادة، وما بين التجديد والجمود على ما هو عليه، وأوضح ان لوحات المعرض اتسمت باختلاطها من

التغيير من جهتها أكدت الفنانة نوال المناعي أنه لم يكن هناك موضوع آخر أنسب من الذي اختارته لمعرضها خاصة في ظل ما يحدث في عالمنا العربي، وأضافت: وجدت أن موضوع التغيير والثورة ضد الظلم محور مناسب مع قيام الثورات العربية وهبوب نسيم الربيع العربي، وهو ماجعلني أتق أن نوعية الاعمال

الألم والأمل، والخوف بالأمن، والقيود بالحرية، والغروب بالشروق لتعكس واقعاً عربياً متلاطم الأمواج. فنجد أن الدم العربي حاضر في كل لوحة من لوحاتها، من خلال اللون الأحمر، ونجد الألوان التي تعبر عن الطهر والنقاء، كما نجد صراعاً داخل كل لوحة، وأحياناً استسلاماً كما تنطق اللوحات بصرخات الضحايا، وتهتف بالانتصار.

سلسلة من اللوحات على حالات تباين مختلفة بين حالات السعادة، والحزن، ثم الانتصار فالاستسلام وهكذا.. حيث عملت المناعي على اقتناص عدد من اللحظات الفكرية التي تحتشد فيها الومضات الفنية ليصبح الحدث جزءاً لا يتجزأ من ريشتها، يتابعه لكل الحالات التي تسعى نحو التغيير. فنجد اللوحات مزجت بين

التمرد على القوانين البالية التي تضهد الإنسان دون إحساس بأن هناك شعوباً تطحن في طواحين الظلم، كما استطاعت الألوان المتباينة أن تعبر عن تلاطم الأمواج المحملة بالحرية والسلام. وتفاعلت ريشة المناعي مع الأحداث فكراً وشعوراً لتصوغ في كل لوحة من لوحاتها تلك المشاعر العربية المتأججة، بشكل تتابعي لتعبر في هيئة

المعاناة بالألوان تضمن المعرض 30 لوحة عبرت عن الإنسانية المقهورة والشعوب المهملية التي لجأت للتغيير من أجل مستقبل أفضل، واستخدمت المناعي ريشتها للتعبير عن تلك المعاناة الإنسانية باستخدام خامات مختلفة تنوعت بين الألوان الأكريليك والحبر الهندي، ومن خلال الرموز تمكنت من التعبير عن

كتب - أشرف مصطفى

أفتتح امس المعرض الشخصي الثاني عشر للفنانة التشكيلية القطرية "نوال المناعي"، ببهو فندق الشيراتون بالدوحة، وذلك بحضور سعادة الأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والتراث، وعدد كبير من التشكيليين القطريين والمقيمين، والمهتمين بالفن التشكيلي.